الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي وسيلة الاتصال بين الناس لسانا وكتابة، اللغة العربية هي لغة من اللغات القديمة التي أُطلق عليها مجموعة اللغات السامية نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، ومن هذه المجموعات اللغوية السامية اللغة الكنعانية، والنبطية، والبابلية، والحبشية، ومما لا شكَّ فيه أن اللغة العربية بقيت حتى يومنا، بينما لم يبقَ من اللغات السامية سوى الآثار المنحوتة على الصخور.

بالإضافة إلى ذلك فإنَّ اللغة العربية هي اللغة السامية التي حفظت وجودها، وهي لغة عالمية، ولغة القرآن الكريم الذي لا يُمكن فهمه إلا من خلال فهم اللغة العربية، وهي لغة إنسانية حية تتميز بنظام صوتي وصرفي ونحوي وتركيبي، ولألفاظها مدلولات مختلفة.

يمكن الطلاب أن يستخدموا اللغة العربية حينما يتعلم الطلاب مهارة اللغويات والمهارات اللغوية. فأمّا مهارة اللغويات فهي علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة. والمهارات اللغوية هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

يراد به (فوناتيك) دراسة الأصوات من حيث كونها أحدثا منطوقة بالفعل actual speech event لها تأثير سمعي معين audible effect دون النظر في قيم هذه الأصوات أو معانيها في اللغة المعينة، إنه بمعنى بالمادة الصوتية لا بالقوانين الصوتية، وبخواص هذه المادة أو الأصوات بوصفها ضوضاء noise، لا بوظائفها في التركيب الصوتى للغة من اللغات. ويعرف علم الصرف بانه تبديل أصل الكلمة الواحدة، إلى أحوال أخرى، حتى تحقق المعنى المطلوب منها في الجملة. ويعرف أيضاً بأنه التبديل بين مصادر الأفعال كالماضي، والمضارع، والأمر، أو المشتقات التي تعتمد عليها الكلمة، كاسم الفاعل، والصفة، وغيرها، ويستنتج من ذلك أن علم الصرف، هو علمٌ يبحث عن مفردات الكلام، وأحوال بنائها. وعلم النحو دراسة للعلاقة التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها ويبحث في أحوال أو اخر الكلمات إعرابا وبناء، وفي موقع المفردات في الجملة. وعلم الدلالة هو علم يهتمّ بدراسة المعنى، ويُعرف أيضاً بأنه العلم الذي يهتمّ بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.

الاستماع هو أول مهارة لغوية نكتسبها بلغتنا الأم. هذا هو ما يعرف بالمهارات المتلقية، أو المهارة السلبية، حيث يتطلب منا استخدام آذاننا وأدمغتنا لفهم اللغة كما يجري التحدث إلينا. إنها أول مهارات لغوية

طبيعية، تتطلبها جميع اللغات الطبيعية المنطوقة. والكلام هو المهارة اللغوية الثانية التي نكتسبها بلغتنا الأم. وهو ما يعرف بالمهارة الإنتاجية، أو المهارة النشطة، حيث يتطلب منا استخدام السبيل الصوتي وأدمغتنا لإنتاج اللغة بشكل صحيح من خلال الصوت. هذا هو الثاني من اثنين من مهارات اللغة الطبيعية. والقراءة هي المهارة اللغوية الثالثة التي قد نحصل عليها بلغتنا الأم. كما هو الحال مع الاستماع ، إنها مهارة تقديرية أو سلبية ، حيث يتطلب منا استخدام أعيننا وأدمغتنا لفهم المكافئ الكتابي للغة المحكية. وهي إحدى اللغتين المصطنعتين ، حيث لا تحتوي جميع اللغات المنطوقة الطبيعية على نظام كتابة. والكتابة هي المهارة اللغوية الرابعة التي قد نحصل عليها بلغتنا الأصلية. كما هو الحال في التحدث ، إنها مهارة منتجة أو نشطة ، حيث يتطلب منا استخدام أيدينا وأدمغتنا لإنتاج الرموز المكتوبة التي تمثل لغتنا المنطوقة. جنبا إلى جنب مع القراءة ، فهي واحدة من اثنين من مهارات اللغة الاصطناعية ، حيث ليس كل اللغات المنطوقة الطبيعية لديها نفس نظام الكتابة.

والكتابة تحتاج إلى معرفة قواعد اللغة كعلم النحو والصرف، لأنها مهمة جدا ليسّرا الطلاب في فهم تراكيب اللغة العربية. ويجب على الطلاب أن يكتبوا الجملة بالتراكيب الجيّدة، وإذا كان الخطأ في تراكيب كتابتهم فلم

يســتطع فهم كتابتهم. كما في المثال : الطالب قراءة الكتاب. كان الخطأ في هذه الجملة هي كلمة قراءة، لأنّ هذه الكلمة على صيغة المصدر والصحيح لابد من اســاليب وتراكيب صــحيحة. ومن ثم يجب على الطلاب أن يكتبوا الجمل استعمال صيغة اسم الفاعل فيقال : الطالب قارئ الكتاب.

ولذلك، يجب على الطلاب أن يســيطروا مهارة اللغويات وبالخصــوص قواعد اللغة حتى يســتطيعوا أن يكتبوا جملة أو فقرة بأســاليب وتراكيب صحيحة.

إن تعليم اللغة في المرحلة الجامعية يهتم بكلتي المهارتين المهارات اللغوية ومهارة اللغويات. ومن المفروض يســتطيع الطلاب أن يكتبوا جملة صحيحة لأنهم قد درســوا قواعد اللغة. ومن الواقع أنهم يخطؤون في كتابة الجملة المفيدة. وذلك قد يكون الطلاب لايطبقوا هذه قواعد اللغة في مهارتهم الكتابية أو عبارة أخرى أن قواعد اللغة تنفصــل عن مهارة الكتابة. هذه هي الظواهر فيها وجدناه في حالة الطلاب عند مهارة كتابة.

بناء على ما ســبق بيانه، يريد الباحث أن يبحث عن العلاقة بين مهارة الكتابة ومعرفة القواعد اللغوية لدى طلاب الجامعة، يحتاج علميا تحت الموضــوع " العلاقة بين فهم التراكيب العربية ومهارة الكتابة لدى الطلاب من السنة الثالثة بقسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية "

ب. تشخيص المشكلة

عرض الباحث العلاقة بين فهم التراكيب العربية ومهارة الكتابة العربية لدى الطلاب في جامعة جاكرتا الحكومية

إنطلاقا بخلفية البحث السابقة، عرض الباحث الأسئلة الآتية :

١. هل مهارة اللغويات تؤثر في مهارة لغوية ؟

٢. هل مهارة الكتابة يحتاج إلى مهارة اللغويات ؟

٣. هل فهم مهارة اللغويات يؤدى إلى ترقية مهارة الكتابة ؟

٤. هل هناك الصعوبات من تطبيق مهارة الكتابة ؟

٥. هل هناك العلاقة بين فهم التراكيب العربية ومهارة الكتابة لدى طلاب من السنة الثالثة بقسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية ؟

ج. تحديد المشكلة

بسبب محدودية القدرة والوقت للباحث، إن تحديد البحث في هذا البحث هو العلاقة بين فهم التراكيب العربية ومهارة الكتابة لدى الطلاب من السنة الثالثة بقسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية.

د. تنظيم المشكلة

من البيان السابق ينظم الباحث البحث في السؤال التالي : " هل هناك علاقة بين فهم التراكيب العربية ومهارة الكتابة لدى الطلاب من السنة الثالثة بقسم تربية اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية ؟ "

هـ. فوائد البحث

من فوائد البحث كما يالي :

١. للمعلم

- يعطى البحث معلومات للمدرسين للغة العربية حتى يستطيعوا أن يفهم استراتجية في تعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليم التراكيب العربية ومهارة الكتابة.
- يعطى البحث معلومات للمدرسين للغة العربية حتى يستطيعوا أن يكتبوا مادة التدريس في التراكيب العربية جيدةً لكي يسهل على الطلاب أن يفهموا التراكيب في تعليم اللغة العربية.
- يعطى البحث معلومات للمدرسين للغة العربية حتى يكتبوا مادة التدريس في مهارة الكتابة مع التدريبات حتى يفهم الطلاب كيفية كتابة بأساليب وتراكيب صحيحة.

٢. للطلاب

- نتيجة البحث تجعل الطلاب فاهمين في عملية تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم التراكيب العربية ومهارة الكتابة.
- نتيجة البحث تشجع الطلاب على ترقية كفاءة تعلم التراكيب العربية ومهارة الكتابة.